

# حكمة الشيوخ الثلاثة

خرجت إمراه من منزلها فرأت ثلاثة شيوخ لهم لحى بيضاء طويلة وكانوا جالسين في فناء منزلها.. لم تعرفهم ..  
وقالت لا أظنني اعرفكم ولكن لابد أنكم جوعى ! أرجوكم تفضلوا بالدخول لتأكلوا.

سألوها : هل رب البيت موجود .

فأجابت: لا، إنه بالخارج .

فردوا :إذن لا يمكننا الدخول .

وفي المساء وعندما عاد زوجها أخبرته بما حصل .

قال لها: إذهبي اليهم واطلبي منهم أن يدخلوا !

فخرجت المرأة و طلبت إليهم أن يدخلوا .

فردوا :نحن لا ندخل المنزل مجتمعين .

سألتهم : ولماذا؟

فأوضح لها أحدهم قائلا :هذا اسمه) الثروة (وهو يومئ نحو أحد أصدقائه،

وهذا) النجاح (وهو يومئ نحو الآخر وأنا) المحبة)،

وأكمل قائلا :والآن ادخلي وتناقشي مع زوجك من منا تريدان أن يدخل منزلكم !

دخلت المرأة وأخبرت زوجها ما قيل . فغمرت السعادة زوجها

وقال :ياله من شئ حسن، وطالما كان الأمر على هذا النحو فلندعوا) الثروة ! (دعیه يدخل و يملئ منزلنا بالثراء !

فخالفته زوجته قائلة :عزيزي، لم لا ندعو) النجاح(؟

كل ذلك كان على مسمع من زوجة ابنهم وهي في أحد زوايا المنزل ..

فأسرعت باقتراحها قائلة: أليس من الأجدر أن ندعوا (المحبة)؟ فمزلنا حينها سيمتلئ بالحب !

فقال الزوج :دعونا نأخذ بنصيحة زوجة ابننا !

اخرجي وادعي) المحبة (ليحل ضيفا علينا !

خرجت المرأة وسألت الشيوخ الثلاثة :أيكم (المحبة)؟ أرجو أن يتفضل بالدخول ليكون ضيفنا

نهض) المحبة (وبدأ بالمشي نحو المنزل .. فنهض الإثنان الآخران وتبعاه !. وهي مندهشة ,

سألت المرأة كلا من الثروة) و(النجاح) قائلة: لقد دعوت (المحبة) فقط، فلماذا تدخلان معه؟

فرد الشيخان: لو كنت دعوت (الثروة) أو (النجاح) لظل الإثنان الباقيان خارجاً،

ولكن كونك دعوت (المحبة) فأينما يذهب نذهب معه ..

أينما توجد المحبة، يوجد الثراء والنجاح !.